بيان استنكار لوقف مساعدات اللاجئين السوريين بالاردن

scjrrcy.org/archives/22

نعلن في المجلس الوطني لحقوق الإنسان في سورية
عن بالغ قلقنا واستنكارنا الأليم والإنساني بسبب قطع المساعدات الغذائية من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والتي مست شريحة من اللاجئين السوريين بالأردن وبلغ العدد أكثر من 800 عائلة تضررت بسبب ذلك وحسب المصادر إن المفوضية تقول أن الأمر يتعلق بمنظمة الغذاء العالمي أما المصادر الإعلامية فتتحدث عن ضعف في التمويل بسبب استمرار الأزمة السورية ومصادر أخرى مطلعة تصرح بوجود عملية فساد مالي

أما على صعيد اللاجئين السوريين بالمغرب فان المفوضية لم تقدم إلى الآن أي مساعدات غذائية على الإطلاق وبالتالي لا حاجة لوقفها أو حرمان أي عائلة منها

إن حق الإنسان في الغذاء الكافي معترف به في العديد من الصكوك بموجب القانون الدولي. والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يعنى بصورة أشمل من أي صك آخر بهذا الحق. فطبقاً للمادة 11-1 من هذا العهد، تقر الدول الأطراف "بحق كل شخص في مستوى معيشي كاف لـه ولأسرته يوفر ما يفي بحاجتهم من الغـذاء، والكساء، والمأوى وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية"

ينص ميثاق الأمم المتحدة على أنه تقع على عاتق الدول مسؤولية مشتركة ومنفردة عن التعاون في تقديم الإغاثة في حالات الكوارث والمساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، بما في ذلك مساعدة اللاجئين والمشردين بصورة دائمة. ويتعين على كل دولة أن تسهم في هذه المهمة وفقاً لقدراتها. ويؤدي برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبصورة متزايدة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) دوراً هاماً في هذا الصدد وينبغي تعزيزه.

وبناءا على ما تقدم إننا ندعو المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى عدم قطع المساعدات في حال كان المال متوفر في الأردن وتقديم المساعدات الغذائية بفرعها في المغرب وندعو الدول المانحة بالالتزام بتعهداتها ولا سيما في مؤتمر الكويت للمانحين

كما نستغرب في حال نقص التمويل عدم توجيه نداء استغاثة من قبل المفوضية إلى الدول وهذا الأمر يضع إشارة استفهام وبالتالي المال موجود أو اختفى

ونضيف أن بعض الدول والتي دعمت وصعدت الأزمة السورية بالمال والسلاح من اجل حسابات شخصية وحسابات أنظمة وأجندات وإنفاق المليارات على مشاريع الحروب والسياسات والكل يتكلم عن حقوق الإنسان وحماية الشعوب والديمقراطية ومن هذه الشعارات الكاذبة والتي أدت إلى التدمير للشعوب والتشرد والإرهاب في العالم نطالبها بأن ترأف بالإنسان ولا سيما النساء والأطفال والعودة للضمير الإنساني في حال بقي منه شيء.

الناطق الرسمي

رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان – سورية

قتيبة قاسم العرب

شارك مع اصدقائك: